



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المنصورة
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون التشكيلية

التوظيف البصري في التشكيل المعاصر (رائد فرحان انموذجا)

بحث تخرج تقدمت به الطالبتان

يسرى زهير زيدان
فادية خليل محمد

إلى
مجلس كلية الفنون الجميلة قسم الفنون
التشكيلية وهو جزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في الفن التشكيلي/

رسم
بإشراف

أ.د. حامد إبراهيم الراشدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الإهداء

إلى من أحمل إسمه بكل فخر ... إلى من أنار طريقي في ظلمتي ... إلى
روحك الغالية أبي الحبيب ...

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء ... إلى التي ضحت من أجلنا الكثير وينبض
قلبي بإسمها أمي الحبيبة ...

إلى فرحتي ونور ايامي ... إلى روعي وربيع الدنيا ولحن المستقبل
أولادي ...

إلى النجوم التي تالأأت بهم سمائي أخواتي ...

إلى أساتذتي الأفاضل الكرام ...

إلى صديقاتي الغاليات ...

إلى أحبائي جميعاً ...

الباحثان

شكر وتقدير

نتقدم بخالص الحب والشكر والتقدير للأستاذ المشرف :

د. حامد إبراهيم الراشدي الذي كان عوناً ومعيناً في توجيهاته ونصائحه في اتمام هذا البحث. كل الحب والتقدير والاحترام لشخصك الكريم ادامك الله في سلك العلم قائماً . ونشكر كل أساتذتنا القائمين في كلية الفنون الجميلة لما حملوه من مشقة وتعب طيلة السنوات السابقة في خدمة أبناء مدينتنا، والارتقاء بها، شكراً إلى أساتذتنا الذين نهروا فينا حب التقصي والمثابرة في العلم والعمل، شكراً لطريق النجاح الذي سار بكم وعلى دربكم نحن سائرون . . . لكم منا أطيب التحيات.

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق

الباحثان

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	التسلسل
أ	الاهداء	-1
ب	الشكر والتقدير	-2
ج	قائمة المحتويات	-3
هـ	الملخص	-4
4-1	الفصل الاول : الاطار المنهجي	-5
2	أولاً : مشكلة البحث	-6
2	ثانياً : أهمية البحث والحاجة اليه	-7
2	ثالثاً : هدف البحث	-8
3	رابعاً : حدود البحث	-9
3	خامساً : تحديد المصطلحات	-10
17-5	الفصل الثاني : الاطار النظري	-11
6	المبحث الاول : الفنون المرئية	-12
10	المبحث الثاني : الفنون البصرية	-13
26-18	الفصل الثالث : مجتمع البحث	-15
19	منهج البحث	-16
19	مجتمع البحث	-17
19	عينة البحث	-18
19	اداة البحث	-19
20	تحليل العينة	-20
ج		
28-27	الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات والتوصيات	-21

28	أولاً : النتائج	-22
28	ثانياً : الاستنتاجات	-23
28	ثالثاً : التوصيات	-24
28	اربعاً : المقترحات	-25
33-29	الملاحق	-26
30	تجربة للفنان رائد فرحان	-27
32	السيرة الذاتية للفنان رائد فرحان	-28
35-34	المصادر	-29
A	Abstract	-30

ملخص البحث

يعنى هذا البحث الموسوم والذي يحمل عنوان (التوظيف البصري في التشكيل المعاصر رائد فرحان إنموذجا). حيث تضمن اربعة فصول. خصص الفصل الأول (مشكلة البحث واهميته والحاجه اليه، هدفه، حدوده، ثم تحديد المصطلحات).

وقد تناول مشكلة البحث مفهوم التوظيف البصري وتكوينه في العمل الفني وأبعاده الهندسية. ومن ثم أهميته والحاجة اليه حيث تكمن اهمية البحث في كونه دراسة علمية أكاديمية تسلط الضوء على احد المواضيع المهمة وهي التوظيف البصري في التشكيل المعاصر.

أما هدف البحث تضمن الكشف عن التوظيف البصري. وكما تضمن حدود البحث اي الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية. ومن ثم تحديد المصطلحات لغة واصطلاحا ثم التعريف الإجرائي للباحثين.

أما الفصل الثاني (الأطار النظري) والذي تكون من مبحثين . المبحث الأول تناول نبذة مختصرة عن الفن ثم الفنون المرئية. والمبحث الثاني تناول الفن البصري OPART وايضا تكلمنا عن الفن التشكيلي المعاصر في العراق. ومن ثم الفصل الثالث فتكون من اجراءات البحث والتي تبدأ بتحديد المجتمع ومنهج البحث وتحليل عينة البحث. فضلا عن تحليل العينات المتمثلة بخمس نماذج لإعمال الفنان رائد فرحان من خلال رصدها واستدلال الباحثان وفق الأسس المنهجية وبما يحقق هدف وحدوده الزمانية التي تقع ما بين ١٩٩٢ _ ٢٠٢٠.

واخيرا اشتمل الفصل الرابع على نتائج البحث ومنها : 1- النتاجات الفنية في رسومات رائد فرحان والتي عبر عنها بصورة تعبيرية وبصرية والتي تحتوي على رموز عالية يبيثها الفنان للمتلقي تاركا متعة اكتشافها عبر الظل والإضاءة والذي يتحقق من خلال الالوان والاشكال. 2- ولقد أظهر الفنان عبر لوحاته تطورا كبيرا مع الاكتشافات العلمية وكان رسم المنظور مع الحدائة الهندسية كالخطوط والمربعات والمثلثات. 3- ومن ثم الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات ثم قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ اهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث :

شكل الفن وعبر العصور من نشأته أماكن تحول وتغيير توج به الانسان تاريخه الطويل، وشكلت فنون الكهوف أروع البوادر انطلاقاً من الفن الإنساني. وتبلور فيها ليشكل الفن احدى الروافد والمهارات الأساسية لممارسة ترميز الانسان لمؤسسات بيئته. ولاحقاً اخذ الفن يتشكل بالطريقة التي نرى بعضها في فنون اليوم ومن ذلك الفن البصري وتوظيف اشكال وفق ابعاد هندسية تعطي لمشغلاتها آلية الابصار التي يرى من خلالها الانسان المكونات الفنية.

ويعد الفن البصري OP ART من الاتجاهات الحديثة في الفن والتي استقطبت اجيال في مطلع القرن العشرين، حاولو ان يذهبو بهذا الاتجاه الى ابعاد ما خلف الواقع. ويبقى هذا النوع من الفنون قائم على فكرة رئيسية في محاكاة ظاهرة الابصار والبصر لدى الانسان.

وتحاول الباحثان في هذا البحث ان يلتمسا الكشف عن مشغلات الفن البصري وعبر تساؤلات سوف تجيبا عنها في ثنايا البحث.

السؤال الذي يطرح نفسه : كيف وظف الفنان العراقي رائد فرحان التشكيل البصري في اعماله المعاصرة؟

ثانياً : أهمية البحث و الحاجة اليه :

تكمن أهمية البحث في كونه دراسة علمية اكااديمية تسلط الضوء على احد المواضيع المهمة الا وهي التوظيف البصري في التشكيل المعاصر (رائد فرحان انموذجاً).

كما وتأمل الباحثان ان تكون هذه الدراسة مفيدة لطلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة.

كما ويوضح البحث التوثيق الاكاديمي لاعمال الفنان رائد فرحان.

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث في الكشف عن التوظيف البصري في أعمال الفنان رائد فرحان.

رابعاً : حدود البحث :

الحدود المكانية : العراق

الحدود الزمانية : 1992 _ 2020

الحدود الموضوعية : دراسة لأعمال الفنان رائد فرحان والتي لها قيمة بصرية تخدم عنوان البحث.

خامساً : تحديد المصطلحات :

أ / التوظيف :

لغة : وظف يظف ووظف البعير : قصر قيده { أصاب وظيفه }

و- القوم : تبعهم كأنه جعل وظيفه بإزاء أوظفتهم

و- الشيء على نفسه : الزمها آياه.

ووظفاه ؛ عينا له في كل يوم وظيفه.

و _ عليه عملاً : قدره.

يقال " وظف له الرزق ولدابته العلف " اي عينه و " وظف على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله " اي عين له آيات، لحفظها .

واظفاه : وافقه ولازمه. إستوظف الشيء : إستوعبه. الوظيف ج وظف وأوظفه (ع ') : مستدق الذراع اوالساق من الخيل والإبل وغيرها || الرجل القوي على المشي في الحزن || يقال ((جاءت الإبل على وظيف، واحد)) اي تبع بعضها بعضاً كأنما قطار.

الوظيفة ج وظائف ووظف : ما يعين من عمل او طعام ورزق وغير ذلك || العهد والشرط . وربما استعملت بمعنى المنصب والخدمة || يقال ((للدنيا وظائف)) اي نوب و دول¹.

اصطلاحاً : الوظائفية (او المذهب الوظيفي) في فلسفة العقل هي نظرية لتفسير مسألة العقل - الجسد طرحت كبديل لكل من نظرية هوية العقل والسلوكية. ان الفكرة الأساسية التي تعتمد عليها الوظائفية هي ان الوعي، ان وجد فهو موهم وخادع كما هو الحال في الحالات الذهنية العقلية مثل (المعتقدات و الرغبات والاسم).

التعريف الاجرائي للتوظيف : هو المعالجات التشكيلية التي يعبر من خلالها الفنان عن مضمون اعماله وتقناتها.

ب / البصري :

البصري لغة : البصر حاسة الرؤية و(أبصره) رآه و(البصر) ضد الضرير(بصر به) أي علم وبابه ظرف وبصر فهو أيضا (بصير). ومنه قوله تعالى : ((وبصرتُ بما لم يُبصِرُوا به)) . و(التبصير) التأمل والتعريف والايضاح. و(المُبَصِّرَة) المضيئة ومنه قوله تعالى : ((فلما جاءتهم اياتنا مُبَصِّرَةً)).

"قال الاخفش معناه انها تبصرهم أي تجعلهم (بُصراء) . و (المُبَصِّرَة) . بوزن المتربة. و(البصيرة) مجارة رخوة الى البياض ماهي وبها سميت البصرة و(البصيرتان) البصرة والكوفة و(بَصْر تبصيرا) صار الى البصرة"².

"البصري اصطلاحاً : البصر هو نفاذ في القلب، وبصر القلب : نظره و فاطره. والبصيرة الفطنة و الذكاء، وهي بالنسبة الى النفس كالبصر بالنسبة الى العين، لا بل هي استقصاء النظر الى الشيء، والتعبير فيه ، وتأمله ، فكأنها رؤية عقلية تستقصى بها حقائق الأشياء وبواطنها، او حدس تدرك به المعقولات"³.

البصري اجرائياً : هو المعالجات الفنية التي يلجأ اليها الفنان في اظهار مضامين أعماله على شكل خطوط والوان ومساحات.

¹ الأب لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم عربي، سنة 1908، ص 907.
² مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العربي ، المتوفى سنة 666 هـ
³ جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، بيروت - لبنان ، دار الكتاب اللبناني ، سنة 1982 م ، ص 211 .

الفصل الثاني

الاطار النظري للبحث

المبحث الأول : الفنون المرئية

المبحث الثاني : الفن البصري OP ART

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول

الفنون المرئية :

من المهم قبل الكلام عن الفنون المرئية ان نعرف الفن. يعد الفن النتاج الإبداعي الإنساني اذ يعد لوناً من ألوان الثقافة الإنسانية، وتجسد الاحاسيس الذاتية، ويشكل الفنان شكلاً او هيئة يعبر عن فكرة او يترجم احاسيسه او ما يراه عن صور واشكال يجسدها في اعماله.

"ويعرفه هيربرت ريد بأنه : ابداع لاشكال وأنماط جديدة ومن هنا يمكن القول ان الفنون المرئية هي جملة من الوسائل والسبل التي يوظفها الفنان للتأثير في رؤية المتلقي من خلال مخاطبة مشاعره"¹.

ومن هنا نجد ان الفن يعطي للفرد القيمة المعنوية بغض النظر عن نوعه و مدى اتقانه له، فهو يمنح الفرد شعوراً بقيمة ما تم إنجازه، وأيضاً يعتبر اقوى واكثر الامور انتشاراً، لما له من تأثير كبير في حياة الانسان والمجتمع، ليس بنوع محدد فقط، بل ان جميع اشكال الفن تؤثر على الإنسانية.

"وهناك أنواع عديدة للفن منها مازال عبر التاريخ، ومنها ماظهر حديثاً. اليوم هناك فنون جميلة مثل التصوير والنحت والعمارة والحفر والتصميم الداخلي وهو ابرزها وهناك فنون ك الموسيقى و الادب والشعر والرقص والمسرح . كما يمكن ربط هذه الفنون بالادب مثل الادب والمسرح. وجاء تطوير المسرح للسينما والرسوم المتحركة. وفن الصورة و الفن ان أجاز التعبير يرجع الى وجهات النظر احياناً و للثقافة احياناً² وللعصور احياناً"²

ان نظرية جون ديوى يرى في الفن التي اودعها في كتابه، يبدو فيلسوف مدهشاً ومحيراً في الوقت ذاته. فنظريته في الفن هي في الرحابة وسعة الأفق بحيث تختلف مع العديد من النظريات الأخرى، وتتقاطع معها في الوقت ذاته : فهو يختلف مع التيار الكانتي الذي يؤكد على مبدأ النزاهة الجمالية وعلى تخليص الفن من الطابع العملي، ولكنه يتفق معه في القول بأن الجميل لا يتطابق مع النافع او ما يخدم غرضاً ما.

¹ صفا لطفي الالوسي ، دراسات الفنون البصرية ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1 ، 2079م ، 7440هـ ، ص75
² موقع الكتروني، مؤرشف من Artted Fnitiom oxford Dictionaries في سبتمبر 2016 - الويكيبيديا.

وهو يتفق مع الشكلانيين في تقدير أهمية الصورة في الفن. لكنه يختلف معهم في اتخاذهم الصورة الفنية عنصراً وحيداً لقيمة العمل الفني : اذ لابد ان تعبر الصورة عن شيء ما ، دون ان يقتضى ذلك ان يكون التعبير عندئذ تقريراً او دلالة مباشرة عن شيء ما. وهو يتركز على ما هنالك من وشائج قربى بين الخبرة الجمالية وسائر الخبرات العلمية. وكل هذا انما هو دليل على ثراء و خصوبة نظريته في الفن¹.

"فالفن هو موهبة وابداع وهبها الخالق عزوجل لكل انسان بدرجات تختلف بين الفرد والآخر. بحيث لا نستطيع ان نصف كل الناس بفنانين الا الذين يتميزون منهم بالقدرة الابداعية الهائلة، فكلمة الفن هي دلالة على المهارات المستخدمة لأنتاج أشياء تحمل قيمة جمالية، وبناء على ذلك يمكن ان نجد بعض الالفاظ التي تجاوزه فمن ضمن هذه الالفاظ أن الفن مهارة، خبرة، حرفة، ابداع، حدس، محاكاة"².

وهنا نجد ان الفن هو المهارة الإبداعية او تقنية ناشئة بواسطة البشر، في اعمال مرئية او سمعية او أداء حركية للتعبير عن أفكار المؤلف الإبداعية او المفاهيمية او المهارة الفنية، حيث يكون موضوع تقديرها لجمالها او قوتها العاطفية.

الفن البصري : لقد أدت حركة التطور الفني المتواصلة ، في نهاية الامر و في مجال الفن الموضوعي ، الى اشكال جديدة للتعبير عن علاقة التطور العلمي و التكنولوجي .

الستينييات و ما رافقته من تحول في متطلبات الحياة الجديدة ، و القائمة على الاقتصاد الاستهلاكي ووسائل الدعاية و النشر و التلفزيون وتعود التيارات الحديثة بجذورها الى ما قبل الخمسينيات احياناً وتجمع بينهما عناصر مشتركة، وتلتقي عند اهداف متشابهة. وقد سميت هذه التيارات بأسماء شتى. كالفن البصري، والبنى المبرمجة، والفن الحركي، والفن السبراني، ولعل المنطلق الأساسي لها يكمن بمحاولة الفنان استثمار معطيات الاحساسات البصرية ، وهي البحث عن الأثر الذي يتركه المشهد المصور في عين الناظر وما يولده من ايهامات بصرية مظلمة. فالاتجاه الجديد اذ ان كما يقول بوبير في كتابه، الفن الحركي (47) بمسألة العلاقة الجدلية بين رؤيا موضوعيه ورؤيا ذاتية بين ظواهر فيزيولوجية و اخرة نفسانية ، كما يرتبط ((بادخال هذا الجدل العلمي في السياق الفني))³.

¹ محمود امهند ، التيارات الفنية المعاصرة ، بيروت لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر ، طبعة 2 ص -ب 8375 ، 2009 ،ص 356 .

² صفا لطفي الالوسي ، دراسات الفنون البصرية ، عمان ، دار النشر و التوزيع ، ط1 ، 2019 -1440 هـ

³ محمود أمهز، التيارات الفنية المعاصرة، بيروت-لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، طبعة 2، ص -ب 8375، 2009، ص 356.

ان هذه المحاولات التي قام بها فنانون اوربيون ممن التزموا بالفن الحركي في مفهومه الشامل اختصرت على استخدام الأسود و الأبيض، لان تباين هذان اللونين في مسافات متقابلة يولد انطباع بالحركة.

وقد اتسع نطاق التجارب البصرية بحيث أدى الى تراكم البنى الهندسية وتجاوز الخطوط وتوزيع الألوان المسطحة و المتفاوتة الأعماق الى ظواهر متنوعة : كالالتماع او التموج، وتوهج الألوان، وانتشارها وتداخلها وتقلصها و امتدادها ، مما نتج عن تقابلها من تباينات متزامنة و متتالية كل ذلك يقود من خلال الحوار الدائم بين الألوان الحارة و الألوان الباردة ونتيجة للمزج البصري الى تهيجات الشبكية وتشتجاتها¹.

كما وتعتمد فاعلية الفنون البصرية على العملية التواصلية التي تتفاعل فيها عوامل عدة تشكلها وتعطيها هيئة داخل السياق العام للتجارب الانشائية ، بدا من الفكرة ثم مداخل انجاز النص والانتماء المتلقي، وهي بذلك تحول الامر من أفكار وانفعالات مدركة تحنل اشكال ورموز تبعاً لطبيعة البنية الحضارية الفكرية في كل مجتمع وانعكاسها على الفرد. مشكلة نسيجا من العلاقات الاتصالية المنتظمة والمتداخلة بين الفنان والمتلقي².

"ومن هنا نجد ان النماذج المتموجة يمكن توليدها بوسائل عدة في وسع الحواس المتموجة ان تكون مستمرة وثابتة، حيث ترسم وتخطط على سطح ذوي بعدين او تكون متنوعة"³

ان الفن البصري يمثل مرحلة متطورة من الاهتمامات اللونية وما تثيره من ايماءات بصرية قد نجد جذورها في العديد من التيارات الفنية التي رافقت التطور العام في مجال الرسم و التصوير وتلمسهما في وضوح اكبر عند الانطباعيين والفنانين الذين كانت لهم اهتمامات خاصة للتفاعل اللوني.

أمثال / كوبكا ، موندريان ،فان دوسبرغ ، دولوني⁴.

¹ من نفس المصدر ، ص 7

² صفا لطفي الالوسي، دراسات الفنون البصرية، عمان، دار النشر والتوزيع، الطبعة 1، 2019م-1440هجرية.

³ من نفس المصدر ، ص 7

⁴ رياض هلال مطلق ، م. د . حامد خضر حسين الحسنات ، الابعاد الجمالية للشكل الهندسي في الفن البصري ، جامعة بابل،

ب - ت ، ص 6

وقد تمرد فازايلي من بين الفنانين على اللوحة الفنية بأبتكارهم اسلوباً جديداً في الرسم يعتمد على بصرية العين كما عرف الفن الاوب ارت انه تقنيا بأنه يستند الى قواعد المتطور البصري لتوليد البعد الثالث المفقود من خلال التكرار التشكيلي مدعوماً بلعبة الضوء و الظل اللونية¹ (ريد، ص 144)

ان التحولات التي اصابت الشكل الفني شكلت الفسحة الميكانيكية الطاغية في الفن البصري، كما ان المثالية و الهندسية الواضحة في اعمال الفن البصري المتأثرة بأعمال موندريان ومالفيش، مع التنقيطية الواضحة في اعمال (فازا ريلي) فتح المجال لادخال قاعات و تقنيات جديدة متمثلة بتقنيات الكمبيوتر ساعدت على تطوير فعل الحركة نتيجة لأستخدام مفردات حركية متسلسلة و متواصلة في اهتزازاتها البصرية التي توحى للمشاهد و كأنها تتحرك في الفضاء².

بناء على ما تقدم فإن عملية الانتقال بالاشياء تتم من خلال ادراك الشكل المرئي و تأمله لابرار قيمته الجمالية وصولاً الى تحقيق ذات الفنان المدرك للشكل المرئي كما يبدو له وكما يعبر عنه خيالنا لحظة اتضاحا لنا به. وهكذا فإن العملية الجمالية تكون من خلال صياغة كافة العناصر البصرية لكي يكون الشكل المرئي ضمن رؤية جمالية في تشكيل الشكل مبنياً على الإحساس. وذلك من خلال الرؤية البصرية.

وقد اهتم بدراسة عالم البصريات (شوفرول) حول قانون التناقض المتزامن للالوان فضلاً عن الأبحاث لكل من (ادوارد رود) و شارل هندي و طبق نظرية الألوان المتناقضة في اعماله التي كان من نتاجها لوحته التي تحمل عنوان سباحة في الانياز وقد قامت على أسلوب تقسيم اللون اصغر مايمكن لاحداث التأثير البصري ضمن ما سمي بأسلوب التنقيطية وفي تشكيل لوحاته في نقاط لونية متجاورة تمثل لمساحات الفرشاة الحساسة التي تحدث في اجتماعها على سطح اللوحة العام التي تكمل بعضها لتألف الصورة النهائية للعمل الفني المنجز³.

¹ من المصدر نفسه، ص 7

² من المصدر نفسه، ص 7

³ رياض هلال مطلق ، م. د . حامد خضر حسين الحسنات ، الابعاد الجمالية للشكل الهندسي في الفن البصري ، جامعة بابل، ب - ت ، ص 88

المبحث الثاني

الفن البصري OP ATR :

الفن البصري هو تيار في الفنون التشكيلية في الفن الحديث تمت تسميته بالالوب آرت OP ART (اختصار للفن البصري) ويظهر في ما سمي بـ ((تحضيرات بصرية تجريدية)) أي الاعمال التي تثير عند المشاهد رد فعل نفسي – فيزيولوجي باستعمال الفنان رسوما ذات تأثيرات متموجة تثير العين وتحيرها لتوحي بحركة تقوم على مبدأ خداع البصر اعتماداً على تداخل الاشكال الهندسية والتي تكون عادة بالابيض و الأسود ، والحق ان اعمالا على هذا المنوال مثل اعمال ((تداسكي)) هي وحدها التي يمكن تصنيفها بالاعمال البصرية الخاصة ، في حين ان هذا التيار تطور في الابعاد بالحركة في اللوحة الى الحركة الفصلية في الفن الحركي وقد عرف باسم (lart cinetique) الذي قد مارسه جزئاً او مهد له عدد من فناني الادب ارت او الفن البصري¹.

اما حول بدايات دخول الحركة و التحريك في مجال الفنون التشكيلية وعلاقتها بالفن البصري ومن ثم الفن الحركي فيظهر تاريخها في كلام د. محمود أمهز و الحقيقة ان محاولة نقل الحركة، في العمل التشكيلي، في مجال الابهام المنظوري الى المجال الواقعي والفعلي قد بدأت في بداية العشرينات، وارتبطت بالاعمال ذات الطابع الاختياري للمستقبلين.

وعلى صعيد الفنون التشكيلية فكانت الحركة احد ابرز اهتمامات الفن اللاموضوعي بدأ بالحركة الدائرية التي توهم بها دوائر دولوفي اللونية منذ ما قبل العشرينات وحتى الحركة الالية والعفوية في الفن الحركي في الخمسينيات².

ومن هنا نعرف الفن البصري الادب ارت حركة فنية تعتمد على الأوهام الفيزيائية البصرية من اجل خداع عين المشاهد واكتشاف الطرق التي يمكن ان تحفز بها الاشكال التجريه والنقوش. اذ يعبر عن التصاميم الهندسية والتي انتجت اعمال فنية باللونين الأبيض والأسود ، ثم أضيفت الألوان اليها.

¹ أمهز، محمود، الفن التشكيلي المعاصر 1870 – 1970 ، التصوير، بيروت، دار المثلث، 1981 – ص : 249 – 250
² سميث، ادوارد لوسي، ملف خاص بعنوان ((الفن البصري و الفن الحركي))، دمشق، ترجمة فائق و حدود، مجلة الحياة التشكيلية / فصيلة / تصدرها وزارة الثقافة ، العدد 3 ، 1981

كيف يعمل OP ART : خلق الوهم عن طريق الرسوم يحتاج أنماط معينة تسبب ارتباك بين كل من شبكة العين و الدماغ و هما المسؤولين عن الرؤية و تفسير العمل الفني ولخلق الوهم يجب على الفنان ان يخدع العين مما يسبب للعقل تفسير خاطئ لما يراه، فيوهم ان الخطوط او الألوان حركية ليس من السهل التلاعب بالادراك البصري، فالفنان يحتاج الى احترافية في استخدام العمق و المنظور ليتمكن من خلق وهم فارغ وحسن اختيار التركيبات اللونية¹.

ان فن الرسم فهو اقدم الفنون البصرية واهمها فالانسان يسعى منذ بداية وجوده على الأرض للتعبير عن أفكاره بطريقة ما ، وقد كان الرسم احد الطرق المستخدمة في نقل الأفكار و ما تجول به الخواطر الى الواقع الخارجي . بالإضافة الى انه قد اسهم وبشكل كبير في نقل المعلومات المفيدة من جيل الى اخر فكثير من فصول التاريخ و الوقائع المهمة قد حفظت عن طريق رسمها و توثيقها بلوحات فالرسم يعبر عن الإحساس للفنان و يوثق الواقع ، وقد حرص الرسامون على رسم كل ما هو ملهم من مناظر طبيعية و حيوانات و اشخاص ، وتناول هذا الفن الموضوعات الذاتية و الأسطورية وهذا يرجع الى اهتمامات كل حقبة زمنية وما يبحث عنه الناس في كل عصر².

رواد فن الاوب آرت :

فكتور فازاريلي احد رواد فن الادب ارت و اشتهر بلوحاته الأبيض و الأسود.

الفنانة البريطانية بريد جيت رايلي عكس فيكتور فازاريلي التي بنت رسوماته على حسابات و الرياضيات الدقيقة انتجت رايلي لفن الادب ارت اكثر بساطة وغالبا ما تحاول اتقان الهيكل الهندسي من خلال التأثيرات الهندسية.

ومن اشهر الرسامين لفن الاوب ارت :

ياكوف اغام، جيتوليو الفيانى، ريتشارد الين، جوزيف البيرس، كارلوس كيرنز، توني ديلاى، زوتيو لوبارك.

¹ وحيد الصالح ، تدقيق رؤى أبو رداى ، أنواع الفنون البصرية، 2020، ص 35.
² 2022/04,https://www.mrassem.com

ان التضاد بين الاتجاهات السالب و الموجب يولد ايقاعاً متناسقاً على وفق ذلك الحركة ومدياتها. واثر الحركة هو الدلالة الإبداعية على صعيد الفن، تلك الحركة بأطر معينة، اما من حيث النظام في اللوحة الزخرفية.

فالسكون يمثل حركة مولداً إيقاع على أساس هذه الوحدات يكون متداخلاً بين روحية المناظر والفضاء المشغول، وهكذا كانت نظرة الفكر كحركة الأشياء بأن الوجود وجدان (وجود الابد ووجود الزمان، لاتتصور فيه الحركة فالوجود الادبي هو الثابت عقلاً)¹.

كما استعملت عبارتا ((الفن الحركي)) و ((الفن البصري)) بصورة متعادلة تقريباً، والحق يبدو ان المصطلح الأول هو الأفضل كما يقول سمث، فالفن الحركي قادر على ان يغطي تصانيف كثيرة للفن المنظور. وهناك اعمال فنية تبدو انها تتحرك او تتغير على الرغم من سكونها في الواقع كما في اعمال ((برجيت رايلي))، و اعمال الفنانين الذين عملوا في بعدين، وان رسومها لم يقصد منها التعبير او انها قاصرة عن توصيل المشاعر وان عملها غالباً ما يكون مبرمجاً بصورة شانكة والاشكال وعلاقة الواحد منها بالآخر تظيف تسلسلاً رياضياً محسوباً².

وقد تميز الفن البصري (ooart) عن غيره من الاشكال التجريدية الهندسية باعتماد التأثيرات المرئية والبراقة التي تنشأ عن تنظيم الاشكال والخطوط، اذ تتطلب الاعمال تفاعلات اكثر مباشرة مع المشاهد لان عيني المشاهد تشكلان جزءاً حيويّاً من مكونات العمل، ومع ذلك فاللوحة في الفن البصري، يمكن ان تتحرك او تتغير للعمليات التي تحدث نظام الرؤية ذاته³.

"ونظمت مفاهيم (الفن البصري) على ايقاعات لونية في اللوحة تعطي المشاهد انطباعاً لاحقاً للرؤية ويعطي للوحة صيغة جديدة تختلف عن العناصر الداخلة في تركيب اللوحة، فالرسم الذي يعيش بواسطة التأثيرات البصرية يوجد في عين الناظر وذهنه فهو يكتمل عند النظر اليه".

¹ الالفي ، أبو صالح : الفن الإسلامي اصوله فلسفية ومدارسية ، القاهرة ، دار المعارف ، ص 70
² سميث ، ادوارد ، الفن البصري و الفن الحركي ، ت : فخري خليل ، افاق عربية ، العدد (7) (8)، دار شؤون الثقافة، بغداد، 1995، ص 70.
³ محمود امهز : التيارات الفنية المعاصرة ، مصدر سابق ، ص 377

الفن التشكيلي المعاصر في العراق :

تشير الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق، أسئلة متعددة تخص بنية الفن والمراحل التي مدت بها هذه الحركة، منذ بداية هذا القرن حتى سنواته الأخيرة فالإبداع التشكيلي استطاع ان يلفت النظر، عربياً في الأقل، و يؤثر لمساراته وتقاليده خاصة والحركة التشكيلية المعاصرة في العراق بالرغم من هذا الازدهار في الاتجاهات والتجارب¹.

من اهم الفنانين من التشكيلية في هذا العصر هو عبد القادر الرسام حيث كان ضابطاً في الجيش العثماني و زملائه الحاج محمد سليم ، محمد صالح زكي و عاصم حافظ و شاكر حسن و شوكت الرسام و النحات الحاج محمد خضر ، و النحات على القطرة احمد فتحي و جواد سليم و اكرم شكري و عطا صبري وحافظ الدوربي وفائق حسن وغيرهم كثير، وان اكثر هذه الأسماء كانوا معتمدين بشكل أساسي على تصوير الطبيعة والمشاهد اليومية أسلوب واقعي تقليدي².

وعلى الرغم من موضوع اللوحة الرمزي كما اطلق عليه الفنان، فإن البعد التقليدي يكمن في استعمال الاشكال للنار والكهوف والبحر وهي تأويل التقنية : للوحة وليس تعبيراً لها. ان هذه المرحلة التاريخية ستجد صداها في تجارب اكثر وعياً للعمل الفني ومن الداخل انها مرحلة الخمسينات³.

وهكذا فإن التطور الحديث في الفنون الثقافية في العراق ومنها فن الرسم لم يسمح الا بعد تبلور القيم الجمالية للفكر العالمي فيه⁴.

عمل الفنان على إضافة تقنية اللوحة و التدرجات اللونية و المساحات لان الفنان امتلك حس فني يعمل على اتباع الابداع وخصوصية الاشكال في اللوحة و انطلاق الأسلوب التقني في هذه اللوحة.

فهو اذاً يبحث عن خصوصية الاشكال ، انطلاقاً من كونه امتلك ثقافة و حساسية و خبرة نادرة ، كلها جعلت اعمالها تمتلك بعدها النقدي و مثل هذا الإحساس سينصح عند محمود صبري في اعظم لوحاته⁵.

¹ عادل كامل ، مدخل للفن العراقي المعاصر في العراق ، ص 9

² سامر قحطان القيسي ، الفن التشكيلي المعاصر في العراق / النشأة و التطور ، الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

³ جبرا ابراهيم جبرا / الفن المعاصر في العراق ، وزارة الثقافة و الاعلام ، بغداد ، ب . ت ، ص 5 / 6 ، 7

⁴ من المصدر نفسه، ص 5

⁵ نوري الراوي ، تأملات في الفن العراقي الحديث / مديرية الفنون و الثقافة الشعبية : ص 22

تجارب اكثر كفهماً لمغزى البعد الانتقادي ، من خلال الأسلوب عن ملكة الخيال عبر الرؤية التقنية ، و الخبرة ، تجاه أساليب مازالت أسيرة الوحي التقليدي ، و أسيرة محاكاة البصريات¹.

وقد استخدم الخيال بالفن ، ولاسيما حتى تقليد الخيال وربما هنالك أسلوب يصارع الخيال هو التقليد في الجمال لدى الفنان فقد اخذ الفنان يعمل لذاته الجمال الحقيقي الذي يسيطر عبر ما يحس به في طالع الامر.

انها ربما في المناخ، او البناء بذاته، والفنان في هذه الاثناء يحقق ذاتيته بالتخلي عن المؤلف وعن الإنجاز التقليدي فهو قد يصارع نفسه بل يصارعها دائماً للخروج من مأزق مفهوم (الجمال) السكوني².

اما اساليبهم ذاتها كل حسب وعيه و موهبته تختلف بعضها عن بعضها الاخر . لكن بالإمكان تلمس الدوافع عبر المنظور الكافي في منظور التروي ، و البحث عن شكل اخر للفن .

حتى ان فائق حسن ذاته سيقوم بتجارب متطرفة كالتجريد و التلصيق . ومثل هذه النتيجة سيتوصل كاظم حيدر اليها ولكن بوعي انتقادي اكثر استقرار³.

ان هذه المقارنة لا تخلو من سخرية و بالمعنى ، على الأقل فالاسلوب عندما يمتلك تفرد بين الرسامين العراقيين ، هذا التفرد بحد ذاته ، يشكل موقفاً انتقادياً للأساليب الانطباعية و التقليدية او المحالات ذات النزعة السياحية⁴.

اتسمت الحركة الفنية بعد أفتتاح معهد الفنون الجميلة بسمة جديدة هي ظهور جماعات (الجماعات الفنية) التي كان مستهلها (جمعية أصدقاء الفن) التي تشكلت على يد الفنان اكرم شكري و كريم مجيد و عطا صبري و قد التزم الفنانون المبعوثون الى ا خارج العراق بالتدريب في معهد الفنون الجميلة كمؤسسة تعليمية فنية مما أدى الى نشر الوعي الفني بفكر و أسلوب حديث في الفن التشكيلي العراقي ، فقد بدأت حركة التشكيل العراقي بالفكر الفني العالمي⁵.

¹ عادل كامل / الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، مرحلة الستينات ، بغداد ، دار الشؤون و الثقافة العامة ، تنظر الفصول الخاصة للفنانين المذكورين.

² عادل كامل / فصل من كتاب (التشكيل العراقي التأسيس و التنوع) ط1 ، بغداد م ب . ت ، ص 91

³ جبرا إبراهيم جبرا / الفن العراقي المعاصر / وزارة الثقافة و الاعلام / بغداد ، ص 223

⁴ طارق مظلوم ، (الفن السياحي) بدافع السخرية تحدث عن الفنون او التجار المنفذة للسائحين أي على العكس من اصالة الفن، الشعر النابض.

⁵ سامر قحطان القيسي / الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، النشأة و التطور ، الموقع الرسمي للعبة الحسينية

ثم الخيال و الأسلوب و كما للثقافة و الوعي و الخبرة يكتب جبرا إبراهيم جبرا عن جواد سليم و بعد ان اثر دوره الريادي المتميز (فقد جمع بين الموهبة الفطرية، و المعرفة الجادة، بين الحس التاريخي و النظرة المتفتحة، جامعا في تأملاته و اعماله بين منحوتات سومر و اشور، يحيى الواسطي و النحاسيات العباسية.

وشتى نظريات الفن ، حتى اكتسب اسمه بين المثقفين في العراق حالة اسطورية¹.

فقد كان الفنانين في العصر مهتمين و واقعيين في كل شيء، مجتهدون بالافكار و هذا ساعد الفنانين بالعصر الحديث للتصرف على كل شيء يخص العمل و مجال العمل للفنان.

ومن فناني التشكيل المعاصر في الفن البصري مهدي مطشر حيث كانت تجربته ذات حدين ، او هي مستلهمة من الزخرفة الإسلامية و من التجارب البصرية العالمية ايضا .

ففي الاتجاه البصري الذي جعله أسلوباً له ليكشف مهدي مطشر عن خاص يستلهم الزخرفة الإسلامية ويطورها بما يخدم التعبير الفني المعاصر ، هذا الاستلهام يبدأ من الاستفادة الخاصة من الوحدات الزخرفية و ابعادها الجمالية البصرية للتعبير عن هذه الرؤية بما يمنح بعد الزخرفة إمكانيات جمالية و معمارية مختلفة الابعاد².

و الفنان هاشم سمرجي حيث يعتمد في نتاجه أسلوب الفن البصري بتكوينات ذات الوان محددة كالأسود و الأحمر، او الأسود و الأصفر او الأزرق و الأصفر بصورة مزدوجة او انه يستعمل لوناً واحداً بكثافة متدرجة ضمن اشكال هندسية من دوائر و مستطيلات او مثلثات متداخلة و متكررة توحى بالحركة من خلال الخداع البصري³.

ومن فناني العصر الحديث :

الفنان رائد فرحان

شكلت لوحاته ركيزة اساسية في الفن التشكيلي العراقي، و عرف رائد فرحان كفنان حيث قدم للفن العراقي اعمالاً كانت ولا زالت في الذاكرة.

¹ جبرا إبراهيم جبرا ، الفن المعاصر في العراق ، وزارة الثقافة و الاعلام / بغداد / 7 . ن / ص 3
² عادل كامل / الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، دار الحرية للطباعة - بغداد ، لسنة 1986 - ص 415
³ من المصدر نفسه . ص 419

هو فنان من مدينة الموصل لديه اعمال كثيرة منها تحت الإنجاز شارك في عدة معارض حيث عمل مجموعة من الأعمال والتي تخص البيئة العراقية المحلية كالأثار والحضارة والريف والعادات الإجتماعية والمعمار العراقي.

إلا أن الموضوعات المعاصرة كانت لها حضور في داخله وكثير من هذه الأعمال كانت تغطي جانباً من الموضوعات الشخصية بما فيها خلجات الفنان وأحاسيسه تجاه أحداث معينة عامة أو خاصة وكان الجسد الإنساني والوجه جزءاً وحيزاً مهم في إظهار الجانب التعبيري للعمل الفني من خلال الوجه والشكل البشري.

حيث نرى أن الفنان رائد فرحان كان ومنذ طفولته محب ومولع بالرسم وكان يرسم على الحيطان والشوارع وكان هذا الحدث قبل دخوله مرحلة الإبتدائية وبعد ذلك دخل الفنان مرحلة الإبتدائية وكان يرسم بوقت الفراغ وكان قد اعطى أهمية كبيرة في حياته للرسم وسقل الفنان موهبته بالرسم وقد تأثر كثيراً بالرسم العالمي (يوجين تبلا كروا) ومن خلال لوحاته نرى أنه كان متأثراً كثيراً بالبيئة العراقية وخاصةً الموصلية.

فقد رسم ثورة العشرين مما تحمل من دروس ورسمها أكثر من مره وكانت رسوماته والتي يعتبرها قريبة من قلبه ومشاعره فقد رسم الحضر، وباشطابية، المدينة القديمة الموصلية، وجسر العتيق والنمرود وقد اخذاً يطرح من خلال اعماله التقنية الجديدة في اللون واسلوب عام يميزه عن باقي الفنانين حرفية استخدامه للون مع المعالجات التكتيكية. وحرفية مزج الألوان فقد كان أول من عمل طريقة (اير برش).

ويعتبر أيضاً الفنان التشكيلي العراقي بشكل متميز على الفن العربي من خلال المنجز الذي طرحه خلال القرن الماضي ذلك انه اسهم في اعطاء الخبرة للدارسين من مختلف الاقطار العربية لابل زاد في نقل الثقافة التشكيلية من مختلف بلدان العالم.

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري :

1- تنوع الشكل الهندسي في الفن البصري من خلال أمور عدة منها جمالية وفكرية ومنها التمثيل الذاتي وكيفية الرسم بتلقائية، و التأكيد على المشاعر والاحاسيس، أي الاهتمام بالذات المعبرة والدوافع النفسية الذاتية.

- 2- من اهم السمات التي يمتاز بها الفن البصري تحولاته الى (اشكال هندسية ذات ابعاد جمالية) من خلال ارتباطها باللون و طريقة استخدام اللون الذي يعبر عن الانفعالات والاحاسيس بشكل مباشر.
- 3- يعد المربع او الدائرة من تصميمات الفن البصري بؤرة لتشكيل النماذج الاليهامية وتجسيد فعل الحركة كضرورة ذات تأثيرات حسية و ذهنية.
- 4- الفن البصري نتاج التحولات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية التي تلت الحرب العالمية الثانية ، ومن كل هذه التحولات جاء الفن البصري و بعدة قيم تصميمية تمثلت بالشكل الهندسي.
- 5- جسد الشكل الهندسي من خلال اختزال الاشكال بأبسط صورة و اختزال اللون بلونين او اكثر ، كذلك احجام اللوحات بحيث تكون مساحتها صغيرة مقارنة بما في النتاجات الفنية لباقي الحركات الاخرى و بالتالي تتحقق ابعاد جمالية.
- 6- جسد الشكل الهندسي الاتصال بالمجتمع ، فالفن خبرة ناتجة عن التفاعل المستمر بين الكائن الإنساني و ظروف الحياة و هو بذلك أداة لازمة لاتمام هذا الاندماج بين الفرد و المجموع ، فهو يمثل قدرة الانسان عبر المحدودة على الالتقاء بالآخرين و على تبادل الأي و التجربة.
- 7- تؤكد العملية الفنية في الفن البصري مناهجها العنصر المستقبل الذي تؤول اليه مهمة تفسير الأثر الفني ، فهو المستجيب و المستقبل و المؤول و هو المرسل اليه . وقد اكد الفنانون البصريون على فتح المجال امام المتلقي لتكوين قراءات غير محدودة العمل الرمزية و التعبيرية الذاتية ، فتشكل قيمة جمالية.
- 8- اللون يمنح العمل الفني استمرارية من خلال التباين الذي يؤدي الى نقل العين لكشف علاقات و تجمعات جديدة . ومن مظاهر التباين التدرج الذي يحقق الحركة و العمق.

الفصل الثالث

(إجراءات البحث)

1-منهج البحث

2-مجتمع البحث

3-عينة البحث

4-إدارة البحث

5-تحليل العينات

أولاً : منهج البحث

أتبعث الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً : مجتمع البحث

اطلعت الباحثان على أكبر عدد من اللوحات الزيتية للفنان رائد فرحان والبالغ عددها 30 عمل وذلك من خلال المصادر وشبكة الإنترنت والأعمال المنشورة.

ثالثاً : عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بصورة قصدية والتي اشتملت الأعمال الفنية التي تتسم بالجمالية اللونية والبالغ عددها (5)

حيث تم إختيارها للأسباب التالية :

1- كونها تمثل أعمال من فنان واحد

2- إختيار الأعمال كونها تمثل سمة ذات قيمة فنية عالية.

رابعاً : أدوات البحث

مأسفر عنه الإطار النظري والملاحظة في بناء العينة بصورة أولية .

عينة رقم (1)

اسم العمل : السبيه

اسم الفنان : رائد فرحان

اسم البلد : العراق

سنة الإنتاج : 2020

1 - على مستوى الشكل



نشاهد هذا العمل والذي بأبعاد من 60×80

بشكل عامودي اي الضلع الأطول في اللوحة يتعامد مع سطح الأرض في اللوحة سيادة لشكل فتاة يافعة قطعت على شكل مساطر عامودية استكملت من خلالها شكل صورة الفتاة اعلى اللوحة وتحديداً في منطقة جبين ورأس الفتاة يطالعنا شكل مستطيل أفقي في حالة منظور باتجاه عمق اللوحة. رسم في هذا المستطيل تشكيل غيوم بيضاء ويغلب على هذا الشكل الهندسي لون ازرق بشكل يتراكم هذا المستطيل مع شكل هندسي مربع شفاف مائل الى الزرقة تظهر من خلاله عين الفتاة، الفتاة رسمت بشكل واقعي وبهندام ونظرة تساؤل للمشاهد ، العيون الزرقاء والشعر الأصفر والبشرة البيضاء سمة واضحة لهذه الفتاة ، اسفل وسط اللوحة نشاهد بقعة أو نزف أحمر اللون.

2 - على مستوى المضمون

تسمية هذا العمل بالسبية اشارة الى حادثة واقعية تمثلت في مافرزته المرحلة الأساسية التي مرت بها المحافظة ومست بشكل مباشر مكون اجتماعي الأيزيدية وماحصل للكثير من العوائل التي فقدت مثل هذا المضمون لذلك بدت البشرى البيضاء والعيون الملونة والشعر الأصفر إشارة واضحة لطبيعة هذا المكون وظف الفنان التقطيع البصري للصورة عبر المساطر العامودية وذلك لتجسيم مضمون الحدث ووقعه على المتلقي من خلال تهشيم هندسي لصورة هذه الفتاة اما الإضافة للمستطيل الأزرق وتشكيل الغيوم فيه فهي إشارة للسماء الملبدة بغيوم الشر وأيضاً يشير الى فرج قريب على اعتبار أن دلالة المطر دلالة نفعية خيرية في القضاء على الوافد الإجرامي الذي حل في المحافظة كما اعطى هذا المستطيل والمربع الأزرق الشفاف اعطى ضرورة فنية في تثبت المتلقي عن الإمساك بصورة واضحة لهذه الفتاة أما البقعة الحمراء

التي بدت كنزف من الدماء في اللوحة كانت للظفر في استحواذ الفنان على المتلقي لغاية التعاطف
الإنساني مع طبيعة هذا الموضوع.

الشكل المنظوري للمستطيل يشير الى أن في الأفق بقعة أمل وأن النهاية لهذه التجمعات الظلامية من نهاية
تفضي الى اللحمة الإجتماعية وعودت الحياة التعايشية إلى سابق عهدها بعد العمل في مجمله رسالة
إنسانية قدمها الفنان كشاهد على عصر وقع فيه تحولات ديمغرافية غريبة من الأصل عن طبيعة المجتمع
العراقي الذي ألف السلم والتعايش وحرية الأديان عبر قرون من الزمن .

عينة رقم (2)



أسم العمل : أسيرة الحلم

أسم الفنان : رائد فرحان

أسم البلد : العراق

سنة الإنتاج : 2016

خامة العمل : زيت على القماش

1 - على مستوى الشكل

يطالعا العمل بأبعاد 80 × 60

بشكل عامودي اي الضلع الاطول في اللوحة يتعامد مع سطح الأرض وتبدو في جانب الأيسر من اللوحة مربع على شكل مساطر عامودية يبدو من خلالها شكل فتاة مغمضة العينين كأنها تحلم بالحرية في أعلى اللوحة اشكال هندسية بألوان مختلفة وشبه شفافة.

2 - على مستوى المضمون

يعبر الفنان في هذه اللوحة عن شمس الحرية التي قطعت شعاعها مصير الإنسان المرهون بالموت المحتوم رغم بريق ضياء الحياة التي اضفى عليها الفنان الألوان الدافئة التي تتداخل ما بين اللون البنفسجي والشذري والأحمر والأصفر تلك الألوان التي لا يرى فيها الإنسان بريق الحياة المشهورة بالموت، وتعني في أن معا سجن الإنسان النفسي في ظل التعسفات الإرهابية التي يعاني منها الإنسان المعاصر رهين الظلم وغياب العدالة وتسلط القوي على الضعيف. لكن الفنان لا يمكن أن تقتضي ريشته اي دكتاتورية او تقطع ريشته سيوف الظلم لهذا يلجأ الفنان إلى الفن متخذ منه ملاذا وسيلة يتحرر من خلالها من السجن النفسي. لقد اتبع نهجا وصفيا وتحليليا للتعبير عن تجربة الإنسان المعاصر سجين الحضارة المادية كثورة يقول لنا من خلالها أن سلب الحرية هو اعظم ما يمس الإنسان من مصائب تحيل حياتنا إلى سجن ضيق. فحرية الانسان لا يمكن لأحد المساس بها. إن اللوحة تعبر عن انكساراتنا النفسية وبؤسنا وألمنا وكل ما يمس كرامة الإنسان وما صار به من ذل ومهانة في عصر سحقته به الحضارة

الغربية كرامة الإنسان. تبدو المرأة في اللوحة وقد تكسرت ملامحها ما بين القضببان، وتدافعت في نفسها الانفعالات وراء قضبان السجن الكثيفة وقد بهررتها ألوان الحضارة التي يعيش فيها الإنسان انقطاعا تاما يصارع فيه البؤس والأمل فيزداد الشوق والحنين إلى الألفة العائلية التي تسودها الحرية ويزينها الجمال. إن رائد فرحان يعكس تجربة أصيلة وعميقة تحوي في ثناياها رسائل محبة تتناول نقدا ذاتيا وجمعييا يصور فيه مأساة الإنسان ومصيره المحتوم بالفناء. إن اللوحة مثقلة بصيغة النداء البلاغي الذي يثير وجدان المتلقي لما تحمله من ألم وبكاء وشوق عمق فيه الفنان مظاهر النجوى والبوح والاعترافات الداخلية والوصف الحسي والمعنوي لكل ما نعانيه.

عينة رقم (3)



أسم العمل : المرأة ذات الغلاف البلاستيكي

اسم الفنان : رائد فرحان

اسم البلد : العراق

سنة الإنتاج: 1993

خامة العمل : زيت على القماش

1- على مستوى الشكل

نشاهد هذا العمل والذي نفذ بأبعاد 80×60 بشكل عامودي اي الضلع الاطول يتعامد مع سطح الأرض.

2- لقد صاغ الفنان في هذا العمل اشكال مستقيمة تستند ما بين ذات شكل هندسي تأخذ استقامة في الخط واللون، فنلاحظ أن الأشكال أخذت أو وضعت ضمن ايقاعية اللون وقد استخدم الفنان الألوان الباردة بأسلوب تعبيرى متناغم كونه يوحي الى الهدوء فعند الملاحظة نرى الأشكال تشبه خطوط مستقيمة موضوعة على وجه الفتاة فقد اختار الفنان في هذا العمل الوان باردة ذات ميزة متناغمة في اللوحة فقد اختار اللون الأزرق الذي برز على الألوان الأخرى مثل الأزرق الغامق والأزرق الفاتح وتدرجاته كذلك وجود اللون البنفسجي والأبيض والأصفر فقد ناغم الفنان هذه الألوان مع بعضها عن طريق استخدام الأشكال. وقد نرى أن الفنان يعمل على إظهار الحس المرهف للعمل بإعطاء هذه الألوان مميزات نسجها الى الأشكال ذات الإستقامة في الخطوط. ونرى في اللوحة وجه فتاة جميلة ولكن الخطوط شوهدت الحواس الموجودة داخل العمل الفني وتكنيك الفنان عمل على بعثرة وتباعد الأشكال والحواس عن بعضها مثل العين والأنف والشفاه لكي يرى المشاهد غموض وأشياء غير واضحة في المرأة ذات الغلاف البلاستيكي (حوراء القرن العشرين).

عينة رقم (4)



أسم العمل: الضوء

أسم الفنان : رائد فرحام

أسم البلد : العراق

سنة الإنتاج : 1992

خامة العمل : زؤت على القماش

حجم العمل: 80 × 60

1-على مستوى الشكل

يطالعا العمل بأبعاد بشكل عامودي اي الضلع الأطول في اللوحة يتعامد مع سطح الأرض.

2-على مستوى المضمون نشاهد ان العمل عبارة عن كتل لونية متشكلة من عدة وحدات ذات ايقاع لوني في أعلى اللوحة وفي اسفلها نفذت بأسلوب ذات صياغة تجريدية بألوان ممتزجة مع بعضها ذات استقامة فمن الملاحظ في العمل ان اللوحات اللونية السوداء تأخذ طابع النور في اللوحة كأنها بيضاء تشع مما يوحي للمشاهد في رؤية الأشكال بالصيغة نفسها وهناك جوانب للوحة ورموز مثل الضوء والشمع والمصباح النفطي تعطي طابع الطمأنينة باللوحة وعدم الضياع بالعمل الفني حيث تمثل الشكل بكتل لونية قريبة مع بعض على شكل خطوط ذات تكنيك لوني ابيض يمر من خلال اللون الاسود ومساحات للون الجوزي وكذلك الازرق وتدرجاته في اللوحة مما ساهم في جمالية الشكل ويعطي احساس رائع بالألوان المتجانسة بين الالوان الحارة والباردة فقد عمل الفنان على رسم صورة فتاة تضحك تنسجم مع الضوء وتعابير المرح والراحة في العمل الفني.

عينة رقم (5)



أسم العمل : فيثاغورس

المادة : زيت على القماش

اسم البلد : العراق

السنة : 1992

الحجم : 60×80

المشهد العام للوحة مستطيلة بشكل أفقي

تتضمن اللوحة أشكال هندسية مكررة وفق ايقاع شكلي ولوني بإمكانه إحداث إيهامات بصرية وقد حاول الفنان ابتكار جمالية تكوين مختلفة وهي تحمل فرشاة لرسم وتلوين السماء وهي ترمز الى المستقبل الذي يريد الفنان رسمه ليعبر عن رؤياه الجمالية ونشاهد الحداثة الفنية عند رائد فرحان تعتمد على تلك الثنائية المعهودة والمتوارثة في العمل الفني التقليدي بكيفية (الشكل والمضمون) ووضح لنا عملية متماسكة بكل حالات الشعور الذهني وذلك من خلال التكوين وتنظيم الأشكال التي استخدمها وتقنية تنفيذها من خلال الجزء بالجزء الآخر بالكل وعزز العمل بمربعات الشطرنج من خلال المنظور الخطي واللوني وكذلك التسطيح باستخدام الخطوط بأنواعها المختلفة والمساحات المتبادلة وأراد الفنان أن يحول المبدأ الحسي من خلال العقل وتخليه عن الواقع الى دلائل رمزية سعت الى التجريد من التشخيص لونياً وشكلياً والإنفعالات المبدعة في هذا العمل فهي انفعالات فكرية وجمالية.

الفصل الرابع

1. النتائج

2. الإستنتاجات

3. التوصيات

4. المقترحات

أولاً: النتائج

بعد الإنتهاء من الإطار النظري وتحليل العينات توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

- ١- شكل التوظيف البصري بمختلف أنواعه مرجعاً مهماً في رسومات الفنان رائد فرحان بلإمكان ملاحظة أثر المرجع الثقافي والإجتماعي لدى الفنان من حيث ظهورها في العمل الفني.
- ٢- تمثل التوظيف البصري بصورة تعبيرية ورمزية في رسومات رائد فرحان وهذا ما عمل به الفنان من خلال رموزات أشار به تؤكد.
- ٣- إتخذ التوظيف البصري في رسومات رائد فرحان إختزالات في معاملتها ولم تقتصر على الأشكال الهندسية فقط ، فضلاً عن المؤثر الإجتماعي والثقافي.
- ٤- لقد زاد تمسك التشكيلي العراقي بهويته مما أدى إلى امتلاء الفكر بمضامين حديثة ومبتكرة أدت الى استلهاهم الفنان الموصلي الموروث الحضاري بطريقة معاصرة.
- ٥- ظهر مؤثر التوظيف البصري في الفضاء والذي أظهر به أشكال النتائج من التسطيح والجدار ومنظور مباشر بشمائل الرؤية البصرية للأشكال الهندسية والرمزية.

ثانياً : الإستنتاجات

- ١- أتخذت مواضيع رائد فرحان إستعارات معاصرة في التوظيف البصري من خلال تحويلها مورفولوجياً.
- ٢- إتسمت مواضيعه بإعادت صياغة التوظيف البصري حسب أسلوبه التوفيقي بين الرمزية والحدائثة مستعيناً بجمالية تكنيك الملمس وتوظيف مبادئ التكوين.
- ٣- توظيف العمل الفني لونياً في أعماله فضلاً عن أسلوبه التعبيرية والرمزية.
- ٤- المزوجة بين الأسلوب الرمزي والأسلوب الواقعي هي سمة فضلاً عن سيادة استلهاهم البصر وتوظيفه.

ثالثاً : نتائج التوصيات

- أستناداً إلى ماتوصل إليه البحث من نتائج وإستكمالات للفائدة العلمية العملية والمعرفية توصي الباحثة.
- ١- بإعادت تدريس مادة التوظيف البصري إلى مناهج قسم الفنون التشكيلية لطلبة الدراسات الأولية والعليا في كلية الفنون الجميلة.
 - لما تشكل من أهمية واسعة لكشف القدرات والطاقات الفنية للطلبة.
 - ٢- إستثمار الخامات البيئية المحلية في مناهج طلبة الفنون التشكيلية بما يتعلق بالتطبيقات الحرة.

رابعاً : المقترحات

تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :

- ١- فن الخداع البصري أمثال فيكتور فازاريلي.
- ٢- جمالية الفن البصري في عصر مابعد الحدائثة.

الملاحق

تجربة عن حياة الفنان رائد فرحان

كان الفنان يحب الرسم منذ الطفولة ومولع بالرسم منذ ان كان طفلاً كان يرسم على الحيطان والشوارع بالحجارة البيضاء وكان هذا الحدث قبل دخوله مرحلة الابتدائية وبعد ذلك دخل الفنان مرحلة الابتدائية كان ملماً ومحب للرسم وكان يرسم بوقت الفراغ ويعير أهمية كبيرة في حياته للرسم في الابتدائية سقل الفنان موهبته فكان يرسم معظم وقته.

قال الفنان لقد تأثر كثيراً بالرسام العالمي (يوجين دبلا كروا) وبعد التأثر به عملتُ على رسم الفنان وقد تأثرت كثيراً بالبيئة العراقية وخاصةً الموصلية وتعلمت أن أرسم وانسج بالذاكرة الأماكن والصراعات في ذاكرتي فقد رسمت ثورة العشرين مما تحمّل من دروس فقد رستمها أكثر من مرة من هذا التاريخ وكذلك رسمت الأماكن القريبة من قلبي فقد رسمت الحضر، وباشطابيا، والمدينة القديمة الموصلية، وجسر العتيق المائي، والنمرود وقد أخذ يطرح من خلال اعماله التقنية الجديدة في اللون وأسلوب خاص يميزه عن باقي الفنانين وحرفية الاستخدام للون مع المعالجات التقنية خبير لوني وحرفية مزج الألوان فقد كان الفنان أول من عمل طريقة (ايربرش) مع الفنان وليد شيت لازال مستمراً بالرسم وبشكل مفرط فقد يرسم بالكلية وكذلك البيت فالرسم عنده مثل وجبات الأكل والرسم يأخذ كل الأوقات منه فكان له أول موديل زيت بالألوان الزيتية عندما بمرحلة المتوسطة وبعد التحاقه بالمتوسطة كان يرسم معظم وقته في يوم كان الفنان في سفرة مدرسية ترفيهية في مرحلة المتوسطة وبينما كان الطلاب مشغولون بالأكل واللعب والمرح كان هو مشغول بالرسم وكان حينها هناك أجانب من الجنسية الروسية في نفس المنطقة فقد لاحظ أحد الزائرين شخص يرسم فاقترب منه ومع هذا الشخص الروسي مترجم عراقى كنت أنا مشغول بالرسم واذا بالمترجم يقول لي ؟

هل تبيع هذه اللوحة للشخص الروسي فقد اعجب بها انتابني الشعور وأخذني الكلام وشدني اليه النظر فقلت ؟ هل أعجبته فكان جوابه ؟ نعم أعجبته وأحب اللوحة ويتمنى أن تبيعه له وماعليه إلا أن قلت له فاليأخذ اللوحة هدية مني إليه فأخذها ورحل وكان هذا الحدث مايقارب عام (١٩٧٠) وبعد فترة من الزمن اندق الجرس علينا في البيت فقال شخص هذا بيت رائد فقالت الوالدة ؟

فقلت نعم فقال لها أين رائد فقالت الوالدة غير موجود فقال الشخص أعلمي رائد أن هذه الهدية من الرجال الروسي الذي أعطاه (رائد) اللوحة هدية وبعد رجوعي الى البيت قالت الوالدة من هذا الروسي واين تعرفه فقلت لها أحب لوحتي وأخذها هدية فأراد أن يكافئني ويجازيني أخذتو الهدية وفتحتها وإذا بها (استاند للرسم مع علبة الألوان).

وهناك حدث آخر ثاني بالموصل (الخاص في تلعفر) فقد أخذتأرسم ثورة العشرين واجسدها في الموصل فقد رأى المحافظ آن ذاك وكان اسمه (أفليح حسن الجاسم) محافظ نينوى اللوحة أحبها واشترها مني واعطاني ثمنها (٢٠ دينار) في ذلك الوقت وأنا طالب متوسطة واخذ اللوحة الى مبنى المحافظة فقد

انسجمت روعي مع الرسم وكأنوا أعرف لغة الألوان وكان الرسم صديق عزيز يرافقني بكل وقت وحين ، وبعد مرحلة المتوسطة اكملت الأعدادية وانا كل وقت فراغي للرسم. (يوجين دبلا كروا) فقد اشترت مني السفارة الفرنسية هذه اللوحة وكذلك لوحة ثانية اسمها (الحرية الشعوب) وبعد مرحلة الثانوية التحق الفنان بكلية الفنون الجميلة في بغداد (١٩٨٣) وأخذ يسقل الموهبة على يد الأساتذة وكان له امتياز في الحس والرسم لأنه فنان كامل وكان يعمل بحرفة الرسم منذ الصغر وكان رسام كامل فقد أخذت أرسم وأتعلّم حتى كان لي جماعات فنية وأكثر من جماعات ومن أهمها إحياء الطبيعة وجماعة الشباب وأصدقاء فائق حسن وكذلك كنت عضو في أهدمؤسسي منتدى التشكيليين الشباب وعضو مؤسس لجماعة الألوان المائية وبعد مرحلة الكلية درست كذلك ماجستير فنون تشكيلية جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة عام (١٩٩١) وبعدها كنت خبير في الفن وقد حصلتو على جوائز كثيرة منها جائزة المهرجان العربي للشباب عام ١٩٧٥ وجائزة الإبداع في العراق عام ١٩٩٩ وجائزة تقديرية بينالي الشارقة وجائزة الربيع عام ٢٠٠٠ وكثير من الجوائز له. ومن أهم الفنانين الزملاء الذين تحاورت معهم بشأن الفن هم كثير ومن أقربهم وليد شيت ومحمد صبري ومزاحم الناصري وخليف المحل وسعد نجم وطلال غانم ونزيهة سليم وسعاد سليم ومحمد تعبان واسماعيل الترك صاحب (نصب الشهيد).



رائد فرحان اسماعيل

ولد في نينوى- الموصل عام ١٩٥٩

artratedismacel@gmail.com

التحصيل العلمي:

بكالوريوس فنون تشكيلية - رسم جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/١٩٨٣

ماجستير فنون تشكيلية - رسم . جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة /١٩٩١

النشاطات:

المعرض الشخصي الأول ١٩٧٩ - الموصل

المعرض الشخصي الثاني ١٩٨٦ - السليمانية المعرض الشخصي الثالث ١٩٨٧ بغداد

المعرض المشترك أصدقاء فائق حسن ١٩٩٢ بغداد

المعرض المشترك لجماعة احياء الطبيعة ١٩٩٢ - بغداد

معرض مشترك بعنوان ممرات ٢٠٠٦ بغداد

مشترك بعنوان نبض عراقي بالوان مائية ٢٠٠٩ الموصل

معرض مشترك لجماعة رسامي المائية ٢٠١١ - الموصل

معرض مشترك رسامي الموصل ٢٠١٢ عمان - الأردن

معرض مشترك بعنوان حوارات لونية ٢٠١٤ عمان - الأردن

مشارك في جميع المعارض المحلية والقطرية منذ عام ١٩٨٢

مشارك في العديد من المعارض العربية والعالمية منذ عام ١٩٨٥ مشارك في اغلب معارض نقابة الفنانين

وجمعية التشكيليين العراقي

أحد مؤسسي منتدى التشكيليين الشباب

عضو مؤسس لجماعة احياء الطبيعة

عضو مؤسس لجماعة رسامي الألوان المائية

متمرس في الألوان المائية واستاذ الألوان في كلية الفنون الجميلة

جامعة بغداد منذ عام ١٩٨٩ حتى عام ٢٠٠٣

استاذ الألوان في كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل منذ ٢٠٠٦ ولغاية اليوم

الجوائز:

العديد من الشهادات التقديرية من اوساط رسمية وغير رسمية

جائزة المهرجان العربي للشباب عام ١٩٧٥

جائزة الأبداع في العراق ١٩٩٩

الجائزة الأولى لمسابقة الربيع - العراق عام ٢٠٠٠

جائزة تقديرية بينالي الشارقة

RAIED FARHAN ISMEEL

DATE OF BIRTH-1904

PLACE OF BIRTH-MOSUL NINEVAH

B.A FINE ARTS-PAINTING BAGHDAD UNVERSITY AT M.A.FIN ARTS -
PAINTING BAGHDAD UNVERSITY 1991/

THE ACTIVITES:

THE FIRST EXHIBITION YAVA IN MOSUL

THE SECOND EXHIBITION 1941 IN SULAYMANIYAH

THE THIRD EXHIBITION 14AY IN BAGHDAD

THE JOINT EXHIBITION GROUP OF FAEQ HASSAN 144Y-BAGHDAD

THE JOINT EXHIBITION FOR NATURE RIVIVAL GROUP 144 - BAGHAD

THE JOINT EXHIBITION NAMED CORRIDORS - BAGHDAD

THE JOINT EXHIBITION WATERCOLOR 1- MOSUL

THE JOINT EXHIBITION FOR WATERCOLOS GROUP Y.-MOSUL

THE JOINT EXHIBITION UNDER THE TITLE COLORFUL DIALOGUES
- JORDAN

PRATICIPATED IN ALL EXHIBITIONS LOCAL AND OVER THE
COUNTRY

SINCE 1982

PRATICIPATED IN SEVERAL ARABIAN AND INTERNATIONAL
EXHIBITION

SINCE 1540

PRATICIPATED IN MOST OF IRAQI ARTISTS SOCIETY EXHIBITIONS
AND

IRAQI PLASTIC ARTS SOCIETY

ONE OF THE FOUNDERS YOUTH PLASTIC ARTISTS FORUM

A MEMBER AND FOUNDER OF NATURE REVIVAL GROUP A

FOUNDING MEMBER OF WATERCOLORS PAINTERS GROUP

WELLEXPERIENCED IN WATERCOLORS AND THE LECTURER OF

COLORS SUBJECT IN COLLEGE OF FINE ARTS BAGHDAD

UNIVERSITY FROM 14 TO..

LECTURER OF COLORS SUBJECT AND HISTORY OF
CONTEMPORARY ART SUBJECT IN THE COLLEGE OF FINE ARTS
MOSUL UNIVERSITY
AWARDS FROM. UP TO NOW MANY APPRECIATION CERTIFICATES
FROM OFFICIAL AND NON OFFICIAL INSTITUTIONS
THE AWARD OF ARAB YOUTH FESTIVAL. 10
THE AWARD OF CREATIVITY IN IRAQ 1999
THE FIRST AWARD IN SPRING COMPETITION Y... APPRECIATION
AWARD FROM PENALI INTERNATIONAL FESTIVAL IN AL-SHARJAH
1444

المصادر

1. الافي، أبو صالح : الفن الإسلامي اصوله فلسفية ومدارسية ، القاهرة ، دار المعارف ، ص 70
2. أمهز، محمود ، الفن التشكيلي المعاصر 1870 - 1970 ، التصوير ، بيروت ، دار المثلث ، 1981.
3. جبرا إبراهيم جبرا / الفن العراقي المعاصر في العراق / وزارة الثقافة و الاعلام / بغداد.
4. جبرا إبراهيم جبرا / الفن المعاصر في العراق، وزارة الثقافة و الاعلام / بغداد / 7 . ن.
5. جبرا ابراهيم جبرا / الفن المعاصر في العراق، وزارة الثقافة و الاعلام ، بغداد ، ب . ت.
6. جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، بيروت - لبنان ، دار الكتاب اللبناني ، سنة 1982 م.
7. صفا لطفي الالوسي ، دراسات الفنون البصرية ، عمان ، دار النشر و التوزيع ، ط1 ، 2019 ، 1440 هـ
8. صفا لطفي الالوسي ، دراسات الفنون البصرية ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2079 م ، 7440 هـ .
9. محمود امهز، التيارات الفنية المعاصرة ، بيروت لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر ، طبعة 2 ص - ب 8375 ، 2009.
10. صفا لطفي الالوسي، دراسات الفنون البصرية، عمان، دار النشر والتوزيع، الطبعة 1، 2019م-1440هجرية.
11. طارق مظلوم، (الفن السياحي) بدافع السخرية تحدث عن الفنون او التجار المنفذة للسائحين أي على العكس من اصالة الفن، الشعر النابض.
12. محمود أمهز، التيارات الفنية المعاصرة، بيروت-لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، طبعة 2، ص - ب 8375، 2009.
13. سامر قحطان القيسي / الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، النشأة و التطور ، الموقع الرسمي للعتبة الحسينية
14. سامر قحطان القيسي ، الفن التشكيلي المعاصر في العراق / النشأة و التطور ، الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة
15. سميث ، ادوارد ، الفن البصري و الفن الحركي ، ت : فخري خليل ، افاق عربية ، العدد (7) (8)، دار شؤون الثقافة، بغداد، 1995.
16. سميث ، ادوارد لوسي ، ملف خاص بعنوان ((الفن البصري و الفن الحركي)) ، دمشق ، ترجمة فائق و حدود ، مجلة الحياة التشكيلية / فصيلة / تصدرها وزارة الثقافة ، العدد 3 ، 1981
17. عادل كامل / الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، دار الحرية للطباعة - بغداد ، لسنة 1986.
18. عادل كامل / الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، مرحلة الستينات ، بغداد ، دار الشؤون و الثقافة العامة ، تنظر الفصول الخاصة للفنانين المذكورين.
19. عادل كامل / فصل من كتاب (التشكيل العراقي التأسيس و التنوع) ط1 ، بغداد م ب . ت.
20. عادل كامل ، مدخل للفن العراقي المعاصر في العراق.
21. رياض هلال مطلق ، م. د . حامد خضر حسين الحسنات ، الابعاد الجمالية للشكل الهندسي في الفن البصري ، جامعة بابل ، ب - ت.
22. رياض هلال مطلق ، م. د . حامد خضر حسين الحسنات ، الابعاد الجمالية للشكل الهندسي في الفن البصري ، جامعة بابل ، ب - ت.
23. مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العربي ، المتوفى سنة 666 هـ

24. موقع الكتروني، مؤرشف من oxford Dictionaries Artted Fnitiom في سبتمبر 2016 -
الويكيبيديا .
25. الأب لويس معلوف اليسوعي ، المنجد معجم عربي، سنة 1908.
26. نوري الراوي، تأملات في الفن العراقي الحديث / مديرية الفنون و الثقافة الشعبية.
27. وحيد الصالح ، تدقيق رؤى أبو رداف ، أنواع الفنون البصرية ، 2020
28. 2022/04,https://www.mrassem.com.

A

Abstract

This research, which is entitled (*Visual Employment in Contemporary Formation, Raed Farhan as a Model*). It included four chapters. The first chapter is dedicated to (the research problem, its importance, the need for it, its goal, its limits, and then defining the terms).

The research dealt with the concept of visual employment and its composition in the artwork and its engineering dimensions. Hence its importance and the need for it, as the importance of the research lies in being an academic scientific study that sheds light on one of the important topics, which is (visual employment in contemporary formation, Raed Farhan as a model).

The aim of the research included the detection of visual employment. It also included the limits of the research, i.e. the temporal, spatial and objective limits. Then define the terms linguistically and idiomatically, then the procedural definition of the two researchers.

The second chapter (theoretical framework), which consists of two sections. The first topic dealt with a brief overview of art, then the visual arts. The second topic dealt with visual art OP ART, we also talked about contemporary plastic art in Iraq. Then the third chapter consists of the research procedures, which begins with defining the community, the research methodology, and the analysis of the research sample. In addition to analyzing the samples represented by five models of the works of the artist Raed Farhan by monitoring them and inferring the two researchers according to the methodological foundations and in a way that achieves the goal and its temporal limits that fall between 1992-2020.

Finally, the fourth chapter included the results of the research, including: the artistic productions in Raed Farhan's drawings, which he expressed expressively and visually, which contain high symbols that the artist broadcasts to the recipient, leaving the pleasure of discovering them through shadows and lighting, which is achieved through colors and shapes. The artist showed, through his paintings, a great development with scientific discoveries, and he drew perspective with geometric modernity, such as lines, squares, and triangles. Then conclusions, recommendations and suggestions, then a list of sources and references.